هذا الخط الوزير صفى الدين فعرف بسويقة الصاحب
الى الآن وأول هذا الخط المدرسة السيفية أنشأها
سيف الإسلام طغتكين بن أيوب ظهير الدين
سيف الإسلام الملك المعز بن نجم الدين أيوب
ابن شادى بن مروان الإيوانى توفى فى شوال
سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة وهى قريبة
من القطبية فسكنها شيخ الشيوخ بدر الدين
ابن حموية وينسب فى وزارة الصاحب صفى
الدين عبد الله بن على بن شكر ويجوار هذه
المدرسة القطبية مدرسة الزعامية أنشأها
الأمير مقبل الرومى الطواشى زعام الأدكية
الظاهرية برقوق فى سنة سبع وتسعين وسبعمائة
وجعل بها دروسا وصوفية ومنبرا يخطب عليه
ومن هنا الى المدرسة الصالحية هذه المدرسة رحبة
كان مكانها بعض دار الوزير يعقوب بن كلّيس
ومن جملته دار الديباج التى أنشأها الصاحب
صفى الدين عبد الله بن على بن شكر وجعلها
وقفا على السادة الفقها المالكية وبها تدريس
النحو وخزانة كتب وهما لت بيد أولاده فما كان
فى شعبان

فى شعبان سنة ثمان وخمسين وستمائة وجدد
عمارتها القاضى علم الدين ابراهيم بن عبد
اللطيف بن ابراهيم المعروف بابن الزبير ناظر
الدولة فى أيام الملك الناصر حسن بن محمد بن
قلاوون واستجد بها منبرا فصار يصلى فيها
الجمعة الى الآن ولم تكن قبل ذلك بها منبرا وبنى
الصاحب صفى الدين المشار اليه بالخط المذكور
رباطا وتوفى يوم الجمعة ثامن شعبان سنة
اثنين وعشرين وستمائة بالقاهرة وصلى عليه
بمدرسته المذكورة ودفن برباطه الذى هو
بقرب داره وكان هذا الوزير عالما فاضلا جوادا
رحمه الله تعالى والى جانب مدرسة الصاحب
صفى الدين مدرسة القاضى الرئيس شمس
الدين ابن ابراهيم الصرابى وقد جدد فيها
القاضى جمال الدين يوسف بن كاتب حكمه ناظر
الجيش والخاص كان خطبة وشيد أنشأها بالقرب
من هذين المدرستين مدرسة الأمير التاج
والى القاهرة فى أيام الملك المؤيد أبو النصر
شيخ ويقال أنها مدرسة تاج الدين موسى

القيصرانى

Copyright © King Saud University